ں سنت ہے۔

# (۴) ترجمة الإمام البخاری

اسمه: محمد بن إسماعیل البخاری۔ کنیته: أبو عبد الله۔

**تاریخ ولادته:** و کان مولد الإمام البخاری یوم الجمعة الثالث عشر من شوال سنة اربع و تسعین و مأتین، (۱۹۴ھ) ببخارا۔

**نشأته:** توفی أبوه إسماعیل و هو صغیر فنشأ یتیما فی حجر والدته و کان نحیفا لیس بالطویل و لا بالقصیر قد ذهبت عیناه فی صغره و قد عجز الأطباء عن معالجته و کانت أمه مستجابة الدعوة فرأت إبراهیم الخلیل علی نبینا و علیه الصلاة والسلام فی المنام قائلا لها: قد ردّ الله علی ابنك بصره بکثرة دعائك له فأصبح و قد رد الله علیه بصره۔

**رحلته لطلب الحدیث:** ارتحل بعد أن سمع الکثیر ببلده من سادة وقته إلی سائر مشائخ الحدیث فی البلدان التی أمکنته الرحلة الیها۔

**فطانته و ذکاءه:** و أما ذکاءه و سعة حفظه و سیلان ذهنه فقیل: إنه کان یحفظ و هو صبی سبعین ألف حدیث سردًا۔ و روی أنه کان ینظر فی الکتاب مرة واحدة فیحفظ ما فیه من نظرة واحدة۔

**کثرة اطلاعه علی علل الحدیث:** و أما کثرة إطلاعه علی علل الحدیث فقد روینا عن مسلم بن الحجاج أنه قال له: دعنی أقبل رجلیك یاأستاذ الأستاذین و سید المحدثین و طبیب الحدیث فی علله۔

**کلمات الثناء علیه:** و أما ثناء الناس علیه بالحفظ و الورع و الزهد و غیر ذلك بأنه کان أحفظ أهل زمانه و فارس میدانه، و قال السید جمال الدین المحدث: یقال له أمیر المؤمنین فی الحدیث و ناصر الأحادیث النبویة و ناشر المواریث المحمدیة علیه الصلاة والسلام۔ وقال الحافظ عماد الدین بن کثیر: کان إمام الحدیث فی زمانه و المقتدی فی اوانه و المقدم علی سائر أضرابه۔ و قال اسحق بن راهویه: یامعشر أصحاب الحدیث انظروا إلی هذا الشاب و اکتبوا عنه فإنه لو کان فی زمان الحسن البصری لاحتاج الناس إلیه لمعرفته بالحدیث و فقهه۔

**مؤلفاته:** و أما تألیفه فأجلها و أعظمها "الجامع الصحیح"۔ و منها (الأدب المفرد) و (بر

الوالدين) و (التاريخ الكبير) و (التاريخ الاوسط) و (التاريخ الصغير) و (خلق أفعال العباد) و (كتاب الضعفاء) و (كتاب العلل) و (كتاب الفوائد)۔

وفاته: مات ليلة عيد الفطر سنة سادس و خمسين و مأتين (٢٥٦هـ)۔ و لما صلى عليه و وضع في حفرته فاح من تراب قبره رائحة طيبة و جعل الناس يختلفون إلى قبره مدة يأخذون من تراب قبره و يتعجبون من ذلك۔

جواب

## ترجمة الامام مسلم رحمۃ اللہ علیہ

اسمه : ابو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيرى النيسابورى رحمۃ اللہ علیہ۔

مولده : كان مولده سنة ست و مأتين (۲۰۶ھج) بنيسابور من قرية خراسان و

قال الملا على : ولد عام وفاة الشافعى سنة اربع و مأتين (۲۰۴ھج)۔

نشأته ورحلته فى طلب الحديث : نشأ شغوفًا بالعلم طالبًا للحديث وفى هذا

السبيل طوف بمعظم الأقطار الإسلامية من العراق و الحجاز و الشام و مصر و خراسان و الري و غيرها من البلاد التي ارتحل اليها لأخذ الحديث۔

شيوخه : أخذ الحديث عن المشائخ الحفاظ : منهم يحيى بن يحيى النيسابوري و قتيبة بن سعيد و إسحاق بن راهويه و علي بن الجعد و أحمد بن حنبل و حرملة بن يحيى و خلف بن هشام و محمد بن مهران و سعيد بن منصور و عمرو بن سواد و عبدالله بن مسلمة و غير هؤلاء من ائمة الحديث و علمائه رحمهم الله۔

تلاميذه : روى عنه الحديث خلق كثير يستصعب استقصائهم ، منهم أبو عيسى الترمذي و يحيى بن صاعد محمد بن مخلد و إبراهيم بن محمد بن سفيان (و هو راوي كتابه) و محمد بن خزيمة و علي بن الحسين و مكي بن عبدان و محمد بن عبد الوهاب البراء۔ و كلهم اجمعوا على جلالته و إمامته و علو مرتبته و حذقه في صناعة الحديث و تقدمه فيها۔

تصانيفه : و قد ألف كتابه " الصحيح " المعروف و له مؤلفات أخرى غير الجامع الصحيح : "المسند الكبير" ، "كتاب الأسماء و الكنى" ، "كتاب الجامع على الباب" ، "كتاب العلل" ، "كتاب الوحدان" ، "كتاب الأفراد" ، "كتاب أسئلة أحمد بن حنبل" ، "كتاب حديث عمرو بن شعيب" ، "كتاب الانتفاع باهاب السباع" ، "كتاب مشائخ مالك" ، "كتاب مشائخ ثوري" ، "كتاب مشائخ شعبة" ، "كتاب من ليس له الا راو واحد" ، "كتاب الحضرميين" ، "كتاب اولاد الصحابة" ، "كتاب أوهام المحدثين" ، "كتاب الطبقات" ، "كتاب أفراد الشاميين" ، "المسند لإمام مالك" ، "المسند للصحابة"۔

وفاته : إن الإمام مسلم بن الحجاج قضى حياته تلقيًا و رحلة و تدريسًا و تأليفًا إلى أن توفي عشية الأحد لستٍ بقين من رجب سنة إحدى و ستين و مائتين (٢٦١هـ) "بنيسابور" غير متجاوز خمسة و خمسين (٥٥) عاما۔

و قال ابن الصلاح : كانت وفاته بسبب غريب نشأ من غمرة فكرة علمية و كان عقد له مجلس "بنيسابور" للمذاكرة فذكر له حديث فلم يعرفه فانصرف الى منزله و قدمت له سلة فيها تمر فكان يطلب الحديث و يأخذ تمرة تمرة فأصبح و قد فني التمر و وجد الحديث و يقال أن ذلك كان سبب موته۔

و قال علامة العلماء شمس الدين محمد الجزري رحمه الله

# ترجمة الامام الترمذی

هو الامام الحجة الاحد الثقة الحافظ المتقن و له فی الفقه ید صالحة۔

## اسمه و نسبه :

ابو عیسی محمد بن عیسی الترمذی۔

## تاریخ ولادته و وفاته :

ولد سنة تسع و مئتین (۲۰۹ھ) و توفی بترمذ سنة تسع و سبعین و مئتین (۲۷۹ھ)۔

## شیوخه :

اخذ الحدیث عن جماعة من ائمة الحدیث و لقی الصدر الاول من المشائخ مثل قتیبة بن سعید و اسحق بن موسی و محمود بن غیلان و سعید بن عبدالرحمن و محمد بن بشار و علی بن حجر و احمد بن منیع و محمد بن المثنی۔

و من مشائخه محمد بن اسماعیل البخاری و مسلم بن الحجاج القشیری و ابوداوٗد

## تلامیذه :

اخذ عنه خلق کثیر منهم ابوحامد احمد بن عبدالله ابن داوٗد المروزی التاجر، و الهیثم بن کلیب الشاشی، و محمد بن محبوب ابو العباس المحبوبی المروزی و احمد بن

يوسف النسفي و غير هؤلاء-

و حدث عنه البخاري ايضا حديثين :

**احدهما** : حديث ابن عباس رضي الله عنهما في قول الله عزوجل "ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها، قال اللينة النخلة" الحديث.. قال الترمذي بعد اخراجه في تفسير سورة الحشر سمع مني محمد بن اسماعيل هذا الحديث-انتهى-

**و الثاني** : حديث ابي سعيد "ياعلي! لا يحل، لاحد ان يجنب في هذا المسجد غيري و غيرك" قال الترمذي بعد اخراجه في مناقب علي (رضي الله تعالى عنه) قد سمع محمد بن اسماعيل مني هذا الحديث، انتهى-

## تصانيفه :

و له تصانيف كثيرة منها (كتابه الشمائل النبوية) و (الجامع الترمذي) و (كتاب العلل) و (كتاب التاريخ) و (كتاب الزهد) و (كتاب الاسماء و الكنى)-

## ثناء العلماء عليه :

قال الذهبي قال ابن حبان في كتاب الثقات : كان ابوعيسى ممن جمع و صنف و حفظ و ذاكر- قال الحاكم : سمعت عمر بن علك يقول : مات البخاري فلم يخلف بخراسان مثل ابي عيسى في العلم و الحفظ و الورع و الزهد، بكى حتى عمي و بقي ضريراً سنين-

و قال الحافظ في "تهذيب التهذيب": قال الادريسي: كان الترمذي احد الائمة الذين يقتدى بهم في علم الحديث، صنف الجامع و التواريخ و العلل تصنيف رجل عالم متقن، كان يضرب به المثل في الحفظ-

# ترجمة الامام ابى داؤد رحمة الله عليه

جواب

هو الإمام، الورع، الناسك، الزاهد، الحافظ، العلم، أحد أئمة الحديث المتقنين، وحفاظه العارفين، ذو الباع الطويل فى تمييز الصحيح من السقيم۔

## اسمه و نسبه :

هو سليمان بن الأشعث بن إسحاق بشير بن شداد بن عمرو بن عمران الأزدى السجستانى، أحد من رحل و طوف، و جمع و صنّف، و كتب عن العراقيين و الخراسانيين و الشاميين و المصريين۔

## تاريخ ولادته و وفاته :

ولد سنة ثنتين و مأتين (۲۰۲ھ) و توفى بالبصرة لأربع عشرة بقيت من شوال سنة خمس و سبعين و مأتين (۲۷۵ھ)۔

## ذكر مشائخه :

أخذ الحديث وسمعه عن مسلم بن إبراهيم، و سليمان بن حرب، و عثمان بن أبى شيبة، و أبى الوليد الطيالسى، و عبد الله بن مسلمة القعنبى، و مسدد بن مسرهد، و يحيى بن معين، و أحمد بن حنبل، و قتيبة بن سعيد، و أحمد بن يونس و غير هؤلآء من أئمة الحديث لايحصون كثرة۔

## ذكر تلاميذه :

و أخذ الحديث عنه : ابنه عبد الله، و أبو عبد الرحمن الكسائى، و أحمد بن

محمد الخلال، و أبو علي محمد بن عمرو اللؤلؤي و من طريقه نروي كتابه، و روى عنه النسائي۔

## ثناء الناس و العلماء عليه :

أبوداوٗد أحد أئمة الدنيا : فقهًا و علمًا و حفظًا و نسكًا و ورعًا و اتقانًا۔(ابن حبان)

"أُلِينَ لأبي داوٗد الحديث كما ألين لداوٗد (على نبينا و عليه الصلاة والسلام) الحديد" قال إبراهيم بن إسحاق الحربي و جمع معه۔

و قال أبوبكر الخلال :

أبوداوٗد سليمان بن الأشعث الإمام المقدم في زمانه لم يسبقه في زمانه رجل إلى معرفته بتخريج العلوم و بصره بمواضعها فهو رجل ورع مقدم۔

# القسم الاول ...... سنن نسائی

السوال الاول :۔اکتب باللغة العربیة خصائص سنن النسائی و حرر ترجمة المصنف رحمہ اللہ المشتملة علی سن ولادته و وفاته و تبحره فی علوم الحدیث و لاتکون اقل من عشرین سطرا۔

**جواب**

## ترجمة الامام النسائی

**اسمه و نسبه :**

هو ابو عبد الرحمن احمد بن شعیب بن علی بن بحر بن سنان النسائی۔

**تاریخ ولادته و وفاته :**

ولد سنة خمس و عشرین و مئتین (۲۵۵ھ) و مات بمکة سنة ثلاث و ثلاث مأة (۳۰۳ھ) و هو مدفون بها۔

**اساتذته :**

اخذ الحدیث عن قتیبة بن سعید و اسحاق بن ابراهیم و حمید بن متعدة و علی بن خشرم و محمد بن عبد الاعلی و الحارث بن مسکین و هناد بن السری و محمد بن غیلان و ابی داوٗد الاشعث السجستانی و عبد اللہ بن الامام احمد بن حنبل و الامام محمد بن اسماعیل البخاری و غیرہ من المشائخ و الحفاظ بخراسان و الحجاز و العراق و مصر و الجزیرة، و برع فی هذا الشان و انفرد بالمعرفة و الایقان و علو الاسناد۔

**تلامیذہ :**

و اخذ عنه خلق کثیر و رووا عنه و حدثوا، منهم: ابو بشر الدولابی و کان من اقرانه، و ابو القاسم الطبرانی، و ابوجعفر الطحاوی، و محمد بن هارون بن شعیب، و ابو المیمون بن راشد، و ابراهیم بن محمد بن صالح بن سنان، و ابوبکر احمد بن اسحاق السنی الحافظ۔

**تصانیفه :**

و له کتب کثیرة ، منها (خصائص علی) و (مسند علی) و (مسند مالک) و (السنن الکبری) و (الصغری) و (عمل یوم و لیلة) و (فضائل الصحابة) و (مناسك الحج)

## ثناء العلماء عليه / تبحره فی علوم الحدیث :

قال ابن عدی سمعت منصورًا الفقیه و احمد بن سلامة الطحاوی یقولان : ابوعبد الرحمن النسائی امام من ائمة المسلمین۔

و قال ابو الحسن محمد بن مظفر الحافظ : سمعت مشائخنا بمصر یعترفون له بالتقدم و الامانة و یصفون من اجتهاده فی الصلوة باللیل و النهار و مواظبته علی الحج و الجهاد۔

قال التاج السبکی : سمعت شیخنا ابا عبد الله الذهبی الحافظ و سالته ایهما احفظ؟ مسلم بن الحجاج صاحب الصحیح او النسائی ؟ فقال النسائی ، ثم ذکرت ذلك للشیخ الامام الوالد یعنی التقی السبکی (تغمده الله برحمته) فوافق علیه۔

و قال ابن الاثیر الامام الحافظ شیخ الاسلام احد الائمة المبرزین و الحفاظ المتقنین و الأعلام المشهورین۔

قال الحافظ ابن کثیر فی البدایة و کذلك اثنی علیه غیر واحد من الائمة و شهدوا له بالفضل و التقدم فی هذا الشان۔

## خصائص سنن النسائی

لما ألف الإمام النسائی کتابه "السنن الکبریٰ"، أهداها إلی أمیر الرملة، فقال له : أکل ما فیها صحیح ؟ فقال له : فیها الصحیح و الحسن و ما یقاربهما فقال له : میز لی الصحیح من غیره، فصنف له کتاب "السنن الصغریٰ" و سماه المجتبیٰ من السنن۔

و کتاب السنن مرتب علی الأبواب الفقهیة کبقیة کتب السنن الأخری، و قد دقق النسائی غایة التدقیق فی تألیف سننه الصغری، فمن ثَمّ قال العلماء : إن درجة السنن الصغری بعد الصحیحین، لأنها اقل السنن بعدهما ضعیفًا، و سلك النسائی علی طریق الشیخین فی جمع السنن۔

قال الإمام أبوعبدالله بن رشید :

کتاب النسائی أبدع الکتب المصنفة فی السنن تصنیفًا و أحسنها ترصیفًا و کأن کتابه جامع بین طریقی البخاری ومسلم مع حظ کثیر من بیان العلل۔

و لکنه تجنب أن یروی من ضعیف لکون الإسناد عالیًا کما کان یفعله البخاری ومسلم۔ قال الحافظ أبوالفضل محمد بن طاهر فی "شروط الأئمة الستة" :

أخبرنا أبوبكر الأديب أنبأنا محمد بن عبدالله البيّع اجازة قال : سمعت أبا الحسن أحمد بن محبوب الرملي بمكة يقول : سمعت أبا عبدالرحمن أحمدبن شعيب النسائي يقول: " لما عزمت على جمع كتاب السنن ، استخرت الله تعالى في الرواية عن شيوخ كان في القلب منهم بعض الشيء ، فوقعت الخيرة على تركهم ، فتركت في جملة من الحديث كنت أعلو فيهم۔ سألت الإمام أبا القاسم سعد بن علي الزنجاني بمكة عن حال رجل من الرواة فوثقه ، فقلت إن عبد الرحمن النسائي ضعفه ، فقال : يابني ! إن لأبي عبدالرحمن في الرجال شرطًا أشد من شرط البخاري و مسلم۔

و مِنْ ثَمّ صرّح بعض المغاربة بتفضيل كتاب النسائي على كتاب البخاري كما في "فتح المغيث"۔

و قال الحافظ ابن حجر في "النكت على ابن صلاح" : تجنب النسائي إخراج حديث جماعة من رجال الشيخين۔

و قال أبوالحسن المعافري : إذ نظرت إلى ما يخرجه أهل الحديث فما خرجه النسائي أقرب إلى الصحة مما خرجه غيره۔

و قال محمد بن معاوية الأحمر الراوي عن النسائي : قال النسائي : كتاب السنن كله صحيح و بعضه معلول إلا أنه يبين علته و المنتخب المسمّٰى بالمجتبٰى صحيح كله۔

جواب

# ترجمة الامام ابن ماجه

**اسمه و نسبه:** أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه الربعي القزويني۔

**متى ولد؟** و كانت ولادته سنة تسع و مأتين (٢٠٩هـ)

**أين ولد؟** ولد في قزوين (و هي من أشهرِ مُدن عراق العجم)

**رحلته لطب العلم:** ارتحل إلى العراق و البصرة و الكوفة و بغداد و مكة و الشام و مصر و خراسان و الرّي و غيرها من البلاد لكتب الحديث۔

**كلمات الثناء عليه:** و أما ثناء الناس عليه فقال أبويعلى الخليلي : ابن ماجه ثقة كبير متفق عليه محتج به، له معرفة بالحديث و حفظ، و له مصنّفات في السنن و التفسير و التاريخ، قال: و كان عارفًا بهذا الشأن۔ و قال ابن خلكان : الحافظ المشهور ابن ماجه كان إماما في الحديث عارفًا بعلومه و جميع ما يتعلق به، وفي "النبلاء": كان حافظًا ناقدًا صادقًا واسع العلم۔

**مؤلفاته:** قال أبويعلى الخليلي : و عدد كتبه اثنان و ثلاثون (٣٢) كتابًا۔

و قال ابن خلكان : و له تفسير القرآن الكريم۔

و قال ابن كثير: و لابن ماجه تفسير حافل، و تاريخ مليح، و كتابه في الحديث أحد الصحاح الستة۔

**وفاته:** توفي الإمام ابن ماجه (رحمه الله تعالى رحمة واسعة) يوم الإثنين، و دفن يوم الثلثاء ثمان بقين من شهر رمضان سنة ثلاث و سبعين و مأتين (٢٢ رمضان ٢٧٣هـ)۔